مؤسسة أشهاد تقدم:

الثَبات الثَبات يا أنـصار الخلافة

بقلم الأخ: تلميذ أبن المبارك



مؤسسة أشهاد
الإعـــلاميـــة

#ميدان_النزال

الثَّبَاتَ الثَّبَاتَ يَا أَنْصَارَ الْخِلَافَةِ

لِكَاتِبِهِ الأَخ:

تِلْمِيذُ ابن المُبَارَك

(حفظه اللّه)

أنتاج:

مُؤَسَّسَةُ أَشْهَادِ الإِعْلامِيَّة

١٤٣٨هـ | ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ﷻ عما يشركون وما يجعلون له من الأنداد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الذي أمرنا ﷻ بأن نحرض المسلمين وندفعهم إلى مناجزة الأعداء رحمة منه سبحانه وعلم حكمة والصلاة على الضحوك القتال ﷺ الذي حرض هذه الأمة على جهاد أهل الكفر والردة ورغب في ذلك فقامت حجة الله على العباد بذلك.

نحن في زمان لا تقل فيه الحرب الإعلامية أهمية واستراتيجية عن الحرب العسكرية لأن الإعلام وسيلة تصل بها المعلومات إلى الناس وقد استغل الكفار هذه الوسيلة في حربهم على المجاهدين بشتى أنواع الاستخدام فتارة يصنعون انتصارات إعلامية مزيفة لهم على أرض المعارك حتى يحبطوا من معنويات المسلمين وتارة أخرى يكذبون الأكاذيب على المجاهدين وتصويرهم على أنهم مجموعة من المرتزقة كل ما تريده هو الدماء والسلطة والشهوة وتارة لتنفير المسلمين من أهل الجهاد وتارة أخرى يستخدمونها في تجنيد عواطف المسلمين في محاربة المجاهدين وضمهم في صفوف الحملة الصليبية الكفرية ليقعوا في الردة والعياذ بالله.

وقد ظن الكفار أنهم قد استخلصوا هذه الوسائل الإعلامية لأنفسهم فلا يمكن لأحد من الموحدين أن يقارعهم فيها وينافسهم في قوة الرسالة الإعلامية، حتى ظهرت أيها المناصر، نعم أنت أيها المناصر وخطابي هنا لكل مناصر أنت الذي أيقظتهم من حلمهم هذا الذي ظنوه حقيقة، فهبت جموع الأنصار تذود عن دينهم أولاً وعن المجاهدين ثانياً في حرب طويلة جداً لا تقل مدتها عن مدة الحرب البرية وستستمر ما استمرت تلك الحرب.

فالصبر الصبر والثبات الثبات والإخلاص الإخلاص لإنكم لا تنتصرون بتغريداتكم وعدد حساباتكم أيها الأنصار بل تنتصرون بصدق نواياكم وعزائمكم بقدر ما أن عدوكم منهار العزيمة، فعيناه تنظران إلى

عـــدد مـــرات الحـــذف ونحوهـــا وأعيـــنكم تنظـــر إلـــى مـــا قـــدمتم لـــدينكم ليحفـــزكم على تقديم المزيد.

وتـــذكروا أنكـــم بـــالأمس لـــم تكـــن لكـــم شـــوكة فـــي هـــذه الحـــرب واليـــوم بفضـــل الله أنـــتم المهـــاجمون وعـــدوكم الإعلامـــي هـــو المـــدافع فاحمـــدوا الله ﷻ أن ثبـــتكم فـــي تلـــك الأيـــام العصـــيبة حتـــى ســـيطرتم علـــى مواقـــع بأكملهـــا ولا زلـــتم تتمددون بفضل الله كل يوم وزيادة كما أن دولتكم تتمدد على الأرض.

لا تتركـــوا ثغـــراً أيهـــا الأنصـــار إلا وادخلـــوا علـــى الـــذين كفـــروا منـــه: الإصـــدارات – المقـــالات – التصـــاميم – الأدب والنثـــر – علـــوم الإلكترونيـــات كـــاختراق المواقـــع ونحوهـــا: فـــلا يـــؤتى الإســـلام مـــن قـــبلكم وكـــل مناصـــر لـــه إدراك وإلمام في مجال معين من هذه المجالات.

ولتعلمـــوا أن عبـــاد الصـــليب قـــد ادخـــروا أمـــوالهم لينفقوهـــا فـــي حـــرب المجاهـــدين فـــأتى الله بكـــم وبـــدأوا ينفقـــون تلـــك الامـــوال فـــي حـــربكم وصـــدكم ودرأ غـــزواتكم فاســـتنفدتم بفضـــل الله جمـــع كثيـــر جمعـــوه لينفقـــوه فـــي حـــرب الخلافـــة فـــلا تظنـــوا أن عمليـــات حـــذف الحســـاب ومراقبـــة الأنصـــار ومحاولـــة التجســـس علـــيهم وإخـــلاق القنـــوات والمواقـــع المناصـــرة أمـــر مجـــاني بـــل لـــه ثمنـــه ولـــو كفـــى بهـــذا بكـــم خصـــلة وفضـــلاً لكفـــى بهـــا فهيـــا أيهـــا الأنصـــار اســـتنفذوا مـــا تبقـــى مـــن أمـــوالهم بثبـــاتكم وصـــولاتكم فيبطـــل كيـــدهم ويخيبـــوا كمـــا خـــابوا أو مرة.

هيـــا قومـــوا إلـــى فضـــل الله وكرمـــه ومنتـــه قومـــوا وأروا الله مـــنكم مـــا يفـــرح المـــؤمنين ويغـــيظ الكفـــار فـــإن إغاظـــة الكـــافرين مـــن أعظـــم مـــا يتقـــرب إلـــى الله ﷻ بـــه، واعلمـــوا أن عـــدوكم قـــد انقســـم قســـمين قســـم قـــد اعتـــرف بهزيمتـــه وإلـــى حاجتـــه للـــدعم فـــي قتـــالكم وصـــدكم وقســـم آخـــر أبـــدى القهـــر ممـــا تكتبونـــه بأقلامكم وما تنشرونه في حساباتكم.

واعلمـــوا أن كـــل حســـاب علـــى هـــذا الصـــرح الإعلامـــي سيشـــهد لصـــاحبه يـــوم القيامـــة إمـــا لـــه أو عليـــه فـــاختر هـــل يكـــون حســـابك ومقالـــك شـــاهد لـــك أو

عليك؟، وعليك بصدق النوايا والعزائم فأنت الفائز إن شاء بالله بالنصر في الدنيا والفوز برضوان الله في الآخرة فاغتنم هذا الباب العظيم.

فالثبات الثبات والتحدي التحدي وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من أنتاج:

مؤسسة الإعلامية

﴿مؤسسة إعلامية مناصرة لدولة الإسلام﴾

كن داعياً للخير بنشر المقال

تم بحمد الله